

ص.ص 30/20

المجلد: 13 العدد: 01 (2025)

تثمين مخرجات البحث العلمي عبر البيئة الرقمية: الآليات والممارسات
*Valuing scientific Research Outputs Through the digital environment:
Mechanisms and Practices*

بومعرافي بهجة

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)

behdja.boumarafi@univ-constantine2.dz

فكرون أحمد إسلام*

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)

ahmedislam.fekroun@univ-constantine2.dz

الملخص:

معلومات المقال

جاءت هاته الدراسة لتعريف جمهور الباحثين ومؤسساتهم الأكاديمية بأهم طرق تثمين مخرجات البحث العلمي عبر البيئة الرقمية من خلال تقديم جملة من الآليات والممارسات التي تساهم في رفع مكانة هاته المخرجات وتحقيق مكانتها العلمية الحقيقية، وقد اعتمدت المنهج الوصفي للتعريف بأهم المنصات الأكاديمية والمواقع المجانية المقترح إستخدامها لضمان أعلى مرتبة لمخرجات البحوث مع تقديم أهم الممارسات والمهارات الرقمية للتقيد بها من قبل الباحثين ومؤسساتهم العلمية . خلصت الدراسة بجملة من التوصيات أبرزها ضرورة أرشفة الباحثين لأعمالهم العلمية ونتائجها عبر منصات التواصل الأكاديمية وحرص المؤسسات العلمية بضرورة تثمين وقائع المؤتمرات ونتائجها عبر كافة التطبيقات الرقمية وإتاحة كافة المخرجات البحثية عبر المستودعات الرقمية المؤسساتية .

تاريخ الارسال: 2025/03/11
تاريخ القبول: 2025/04/23
تاريخ النشر: 2025/12/30

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التثمين:
- ✓ مخرجات البحث العلمي:
- ✓ البيئة الرقمية:

Abstract :

Article info

This study aims to introduce the audience of researchers and their academic institutions to the most important ways to value the outputs of scientific research through the digital environment by presenting a set of mechanisms and practices that contribute to raising the status of these outputs and achieving their true scientific status. The study adopted the descriptive approach to identify the most important academic platforms and free websites proposed for use to ensure the highest value for academic outputs, while presenting the most important digital practices and skills to be adhered to by researchers and academic institutions.

Received :11/03/2025
Accepted :23/04/2025
date of publication: 30/12/2025

Keywords:

- ✓ Evaluation:
- ✓ Scientific research outputs:
- ✓ Digital environment:

مقدمة:

يعد البحث العلمي عنصرا أساسيا في نمو الدول وتقدمها في جميع المجالات والميادين، سواء الحضارية منها والاجتماعية والاقتصادية والثقافية...، مما جعل منه مجالا هاما للإستثمار في الطاقات البشرية والمادية، وقد بادرت العديد من الدول الأجنبية في إنشاء مؤسسات أكاديمية تستقطب هاته الطاقات، فبادرت بإستحداث المعاهد والجامعات والمراكز البحثية، المخابر العلمية لإجراء البحوث والإبتكارات وتكوين كفاءات من الباحثين لممارسة النشاطات البحثية، حيث أصبحت المعلومة العلمية هي السلاح الرئيسي للدول المتقدمة وبات السباق نحو الإكتشاف عنصر الإهتمام الأول خاصة في ظل التقنيات التكنولوجية المتوفرة في العصر الحالي وما نشهده من تطور هائل في تقنيات الإتصال عبر الويب وتطبيقاته، فهو نقطة الإتصال بين العلماء ومصدر هام للمعلومات .

فأصبح من الضروري إستغلال نتائج نشاطات البحث العلمي وتقديمها للجمهور المستفيد منها لأغراض متعددة تخدم كافة الهتمين بالبحث العلمي ناهيك عن تقديمها لتقييم الأقران لنتائج البحوث المقدمة من قبل الباحثين والسباق أيضا نحو الإكتشاف وإحراز التقدم والمنافسين العلماء والمؤسسات، وفي ظل التكنولوجيا الحديثة وتعدد تطبيقاتها ظهرت العديد من المنصات الإلكترونية المتخصصة والمواقع التي تعد بيئة هامة لنشر هاته البحوث وتقديمها لجمهور الباحثين في ظل الوصول الحر للمعلومات .

ويعد التثمين من بين أهم المصطلحات التي لقت رواجاً كبيراً وتفاعلاً هاما في الوسط الأكاديمي لما لها قيمة في إعادة القيمة الحقيقية لأنشطة البحوث ونتائجها، والمساهمة في رفع مكانة الباحثين والعلماء ومؤسساتهم، وقد ظهر هذا المصطلح (التثمين) في العديد من المجالات المختلفة أبرزها المجال الأكاديمي، فيما ساهم أيضا تطور الويب وتنامي تطبيقاته في تحسين مكانة هذا المفهوم وممارسات تفعيله عبر آليات وطرق مختلفة، المواقع، محركات البحث، قواعد البيانات والتي بدورها ساهمت في تحسين مكانة المخرجات البحثية عبر الويب، ورفع مرتبتها ونسب الإقتباس والإستشهادات المرجعية لها، وحصول الباحث على مكانة مرموقة بين العلماء، ناهيك عن ظهور مؤشرات وتصنيفات عالمية أيضا ساهمت في ضرورة تثمين النتائج العلمية من قبل المؤسسات الأكاديمية، كل هاته المؤشرات ساهمت بدورها في تنوع وتعدد طرق التثمين للمخرجات البحثية والممارسات المعتمدة من قبل الباحثين في البيئة الرقمية لأبحاثهم ناهيك عن مبادرات المؤسسات الأكاديمية أيضا .

من خلال هذا التقديم نطرح الإشكالية العامة للدراسة :

ما هي أبرز الآليات والممارسات المتبعة في تثمين مخرجات نتائج البحث العلمي عبر البيئة الرقمية ؟
ومن خلال الإشكالية العامة للدراسة نطرح جملة من التساؤلات الفرعية :

- 1 - ماذا نقصد بمصطلح التثمين ؟
- 2 - ما قيمة تثمين نتائج الأبحاث العلمية في المحيط الأكاديمي بالنسبة للباحثين والمؤسسات العلمية ؟
- 3 - ما هي الآليات المتبعة أكاديميا في تثمين مخرجات نشاطات البحث عبر البيئة الرقمية ؟
- 4 - ما هي أهم الممارسات المنتهجة لتثمين النتائج العلمية من قبل الباحثين والمؤسسات الأكاديمية ؟

أهداف الدراسة :

- 1 - التعرف على مفهوم التثمين في المجال الأكاديمي .
- 2 - الإشارة إلى أهم النتائج والإيجابيات المترتبة عن ممارسات التثمين من قبل الأكاديميين .
- 3 - الكشف عن أهم الآليات التي تحقق عملية تثمين نتائج البحث العلمي في البيئة الرقمية .
- 4 - التعرف على أبرز الممارسات التي تساهم في التثمين من قبل المؤسسات الأكاديمية والمنتمين إليها .

أهمية الدراسة :

جاءت هاته الدراسة لإبراز مكانة التثمين في الوسط الأكاديمي عبر البيئة الرقمية والتعرف على أهم الممارسات والطرق المتبعة للأكاديميين في إبراز مكانة أبحاثهم الشخصية دولياً بالإضافة إلى دور المؤسسات الأكاديمية أيضاً في المساهمة في تثمين مخرجات باحثيها عبر الويب لتحسين تصنيفاتها الدولية والتنافس الدولي عبر البيئة الرقمية .

بالإضافة إلى عرض أهم التطبيقات التي تسمح بتثمين نتائج البحث العلمي ووصفها كدليل يمكن جمهور الباحثين في علوم المكتبات والمعلومات من إستغلال هاته المنصات نحو تحسين مرئية أبحاثهم العلمية وفهرستها من قبل محررات البحث وقواعد البيانات .

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة التي تعنى بإستعراض أهم التطبيقات والمواقع إضافة إلى الممارسات الرقمية عبر الويب لتثمين البحوث العلمية إرتأينا إتباع المنهج الوصفي الذي يمكننا من عرض أبرز الطرق المتبعة أكاديمياً من قبل الباحثين دولياً والكشف عن مواقع أكاديمية متخصصة تسمح للباحثين بإستخدامها مستقبلاً .

1. تثمين مخرجات البحث العلمي :

1.1 التثمين :

يعرف التثمين على أنه : " إيجاد وتبيين ثمن الشيء، قيمته وسعره "؛ ونجد بأن التثمين في مجال البحث يركز على نشر الإنتاج المعرفي من خلال تشجيع صيرورة الوثائق والتحسيس بأهميتها وجعلها متاحة للجميع، فالتثمين هو إجراء أو مسار يعمل على بث المعلومة من خلال معالجة المعطيات ووضعها بشكل ملائم لتسهيل عملية إستعمالها من طرف الجمهور المستفيد منه وهو ما يذهب إليه Melvieu David من خلال قوله أن : " تثمين البحث العلمي عبارة عن مجموعة من العمليات والنشاطات تمارس من أجل الرفع من قيمة النتائج المتوصل إليها ."

2.1 تثمين مخرجات البحث العلمي :

كما يعرف تثمين نتائج البحث العلمي على أنه " جملة من النشاطات التي تهدف إلى الرفع من قيمة نتائج البحث وبصفة عامة فإن التثمين هو إعطاء قيمة للمعارف، ولا يركز فقط على الإستغلال التجاري لنتائج البحث، بل يستند على تبادل ونشر المعارف في كل مجالات المعرفة ؛ ومن هنا يتضح أن مفهوم تثمين نتائج البحث ينقسم إلى قسمين رئيسيين : التثمين الاجتماعي من جهة والتثمين المالي، التجاري والاقتصادي من جهة أخرى يرتبط الحقل الأول بالتطوير والبث أما الحقل الثاني فيرتبط بالاستغلال التجاري لنتائج الأبحاث عن طريق التسويق (La commercialisation) أو النقل (Le transfert)؛ ومهما كانت أشكال التثمين (اجتماعي أو تجاري)، فإنه يهدف إلى إعطاء قيمة لخبرة بحوث الجامعيين في كل القطاعات وفي كل المجالات العلمية وهو يسعى إلى ربط العلاقة بين عالم البحث والمحيط السوسيو – اقتصادي (شباب وآخرون، 2018، ص 38) مجموعة الأنشطة التي تساعد على الرفع من قيمة المعرفة ونتائج البحث، وعلى الرغم من أنه يتمحور حول إنتاج ونشر المعرفة الجديدة، إلا أنه يأخذ بعين الاعتبار أيضاً أنشطة الخبرة والتدريب والمساهمة في بناء الثقافة العلمية وعليه فإن جوهر عملية تثمين نتائج البحث تكمن في بث وتبادل المعارف، أي النشر على شكل منشورات علمية في دوريات متخصصة، مداخلات في أيام دراسية أو مؤتمرات، فيديوهات، بطاقات تقنية أو صور، وهذه الأخيرة تكون بمثابة مدخلات لمشاريع بحث جديدة لباحثين آخرين لتطوير المعارف والوصول إلى نتائج مبتكرة، أي انطلاق دورة حياة جديدة لمشروع بحث جديد (تبتيرت، 2021، ص 310).

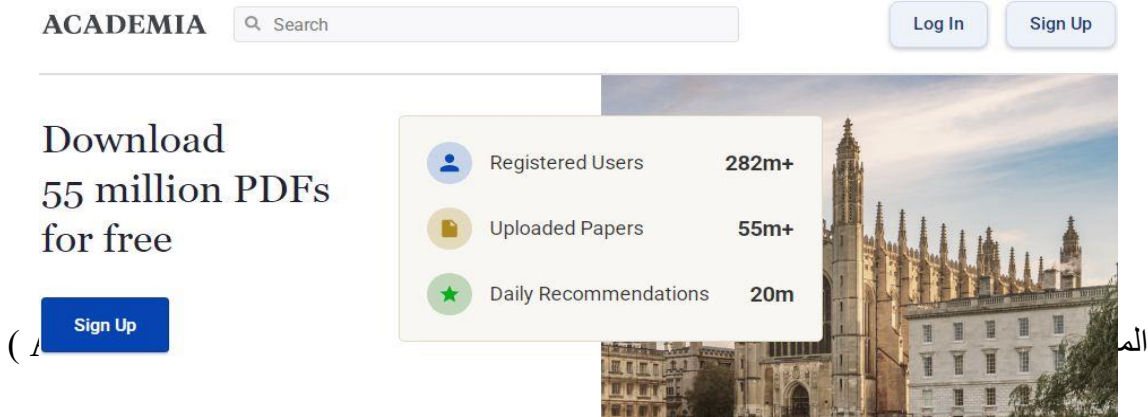
يعرف تثمين نتائج البحث على أنه " صيرورة تحويل المعارف الأساسية إلى منتجات أو خدمات ذات أهداف ربحية، ويتحقق عن طريق الشراكة بين البحث والممول من طرف الدولة وبين المؤسسات، كما تستعمل كلمة تثمين عند إعطاء قيمة للمعارف المنتجة من قبل الباحثين، من أجل جعلها في متناول جمهور مستهدف، وذلك

يجعله عمليا أو جعل المعارف، المهارات ونتائج البحث قابلة للتسويق أي قيمة تبادلية (بن بوزيد، 2020، ص 40، 41).

2. الآليات والممارسات المتبعة في تجميع مخرجات نشاطات البحث العلمي عبر البيئة الرقمية :
1.2 آليات تجميع الإنتاج العلمي عبر منصات التواصل الأكاديمية والاجتماعية :
- منصة Academia edu :

يتعين على الباحث إنشاء حساب على مستوى منصة Academia edu يمكنه من التواصل مع أقرانه في نفس التخصص أو الجامعة أو من كل دول العالم، يتيح إمكانية تحميل وتنزيل البحوث العلمية وإتاحتها والبحث عنها مما يزيد من مرئية بحوثه ويمكن الإطلاع على عدد المقروئية للإنتاج العلمي ودولة القارئ والمكان بالتحديد بالإضافة إلى التوقيت الزمني والشهري، يعد تطبيق Academia من بين التطبيقات الرائجة في الوسط الأكاديمي التي ترفع من مرئية البحوث الأكاديمية عبر الويب وتسمح بتكثيفها من قبل محركات البحث العالمية، إضافة إلى ذلك إمكانية مراسلة الباحثين عبر الرسائل والتعليق على المنشورات من خلال مراجعات الأقران .

الشكل رقم 01 : الواجهة الرئيسية لمنصة Academia edu

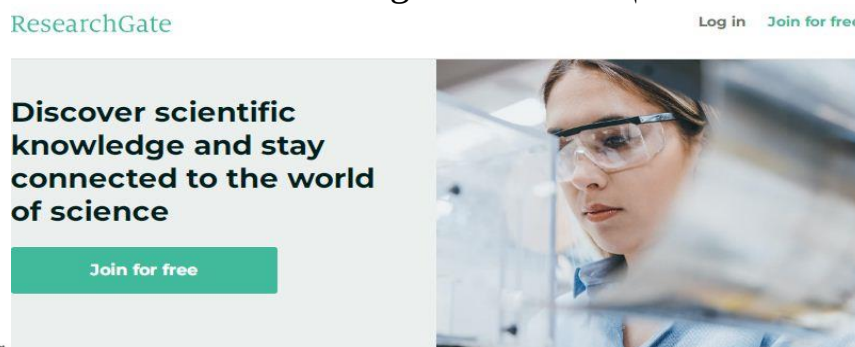


تغطي المنصة مجموعة من القياسات العلمية المتخصصة كنسب الاقتباس عن طريق مجموعة من الأدوات المختلفة، وتضم المنصة جميع الأكاديميين المشتركين في كل التخصصات عبر العالم وتضم العديد من اللغات المختلفة، وتتيح خزانة للبحث عن المعلومات أو المؤلفات عبر كلمات مفتاحية أو تخصصات علمية معينة والعديد من الخيارات الأخرى التي تسمح بتجميع الإنتاج العلمي للباحث .

- المنصة الأكاديمية Reasearchgate :

يعد من التطبيقات الأعلى تقييما وجودة أكاديميا، حيث يضم فئة الأكاديميين فقط من خلال إنشاء الحساب أول مرة عبر الإيميل المهني للجامعة المنتسب إليها، يوفر العديد من المميزات والخصوصية للباحث ويمكنه من أرشفة أبحاثه وإتاحتها أو الإكتفاء بعنوان المنشور العلمي والمخلص الخاص به، يوفر ميزة البحث عن المنشورات العلمية والأفراد الأكاديميين من خلال إسم الجامعة أو البحث بكلمات مفتاحية وميزة المراسلات النصية بين الباحثين والإشتراك فيما بينهم .

الشكل رقم 02 : منصة Researchgate الأكاديمية

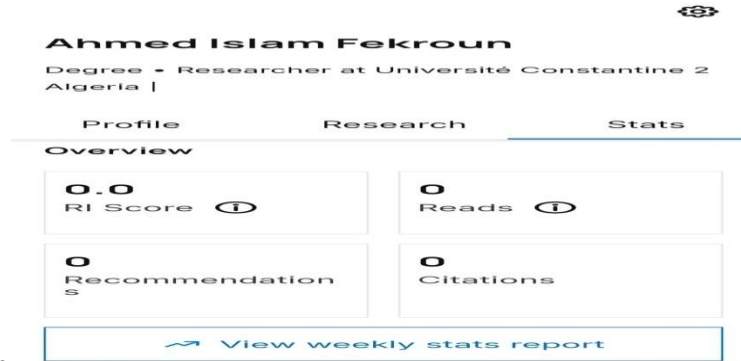


المصدر: الباحثين، منصة Resreahgate في الويب

المنصة الأكاديمية Researchgate من أبرز المنصات العلمية التي تتيح بأرشفة الإنتاج العلمي للباحث ورفع سمعته الأكاديمية دوليا، وتثمين مخرجاته العلمية إضافة إلى هذا تساهم في رفع معدلات الإستشهادات المرجعية بالباحث وتسمح بتكثيف جميع المنشورات العلمية للباحث عبر محرك الباحث العلمي Google scholar، على الباحثين بإنشاء حساب عبر هاته المنصة ورفع إنتاجهم العلمي لرفع تصنيف الباحث والجامعة معا إضافة إلى توسيع مرئيته عبر الويب .

تتيح المنصة العديد من القياسات للباحثين حول إنتاجهم العلمي من إستشهادات مرجعية ببحوثهم وأيضا مرئية الإنتاج العلمي فهي تعطي تقريرا مفصلا بعدد القراء، وعدد الإستشهادات ومعامل التأثير للباحث إضافة إلى عدد التنزيلات للمنشورات العلمية وتسمح بإمكانية تنزيل تقرير مفصل بمنحنى بياني بالسنوات والأشهر، إضافة لهذا فهو يقدم إمكانية مشاركته مع الأقران وتوسيع مقروئته حسب اللغة والبلد على الباحث الإلتزام بإدخال الكلمات المفتاحية والدالة للبحث بلغات اجنبية متعددة لرفع مرئية الإنتاج العلمي الخاص به .

الشكل رقم 03 : تقرير القياسات العلمية للمنشورات العلمية للباحث عبر منصة Researchgate



(Research

المصدر: الب

- تثمين الإنتاج العلمي

تعتبر منصات التواصل الإجتماعي مصدرا هاما للتثمين الأكاديمي في البيئة الرقمية لمخرجات البحث العلمي ونشاطاته في الوقت الحالي، نظرا لكثرة عدد المستخدمين به، ومتابعتهم لكافة المنشورات والاحداث في جميع المجالات، وقد تعددت هاته التطبيقات ومن بينها وأهمها نذكر منصة YouTube، تطبيق facebook، تطبيق LinkedIn، ومنصة twitter التي أصبح يطلق عليها حاليا x، والصورة الموالية تقدم أحد أنماط التثمين المذكورة

الشكل رقم 04 : منصة YouTube حساب جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية



WebTV de l'université de Bejaia

49,1 ألف مشترك • 2,5 ألف من الفيديوها

Bejaia, lancée le 28 Septembre 2014 par

facebook.com/Webtv.universite.de.Bejaia و5 روابط إضافية

(YouTube

المصدر

تعد جامعة عبد الرحمان ميرة ببجاية من بين الجامعات الرائدة وطنيا في تثمين مخرجات نشاطات البحث العلمي ومجرياته عبر منصة اليوتيوب عبر قنواتها الخاصة حيث كانت بداية تأسيسها في 2016/02/06، من خلال بثها لملتقيات دولية ووطنية، مؤتمرات، أيام دراسية وبودكاست، نماذج لبراءات إختراع وإنجازات ومعطيات حول الجامعة ونشاطات بالإضافة إلى العديد من المخرجات التي تعمل على تثمينها صورة وصوت ونقلها لجمهور الباحثين للعودة إليها لاحقا والإستفادة منها، إضافة إلى عملها التكويني والعلمي الهام التي تقوم به حيث بلغ عدد الفيديوات عبر القناة (2500 فيديو)، وعدد المشتركين بالقناة الرسمية للجامعة (49,1 ألف)، وقد بلغت مرئية المشاهدات لهاته الفيديوات (4,574,238) حتي يومنا هذا، من خلال الشكل الموالي يتبين لنا أن التثمين العلمي عبر الويب هو ضرورة حتمية في وقتنا الحالي لرفع مكانة الجامعة ومخرجاتها العلمية .

- التثمين عبر المستودعات الرقمية :

تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية أحد أبرز آليات التثمين الأكاديمي عبر الويب، فهي تسمح بأرشفة مخرجات البحث العلمي للباحثين المنتمين للمؤسسة الأكاديمية أو البحثية خاصة في ظل الوصول الحر للمعلومات والتي تعد أحد أبرز طرقه وتمكن الباحث من أرشفة مقالات العلمية ومسودات المقالات، الأطروحات الأكاديمية للباحثين المذكرات العلمية وقائع المؤتمرات والندوات، المقاييس، الإحصائيات.... مما يسمح للباحثين والمؤسسات الأكاديمية بث وإتاحة مخرجات البحث العلمي عبر الويب، وهذا ما يرفع من تصنيف الجامعة دوليا ونسب الإقتباسات العلمية للباحثين أيضا .

الشكل رقم 05 : المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

Home	Browse	Help	Search DSpace	Sign on to:
Communications	ACHOUR, B	28	Adsorption	13
Livres	ACHOUR, S	27	Foggara	11
Media	N. Moumami	27	الجزائر	11
Mémoires de Magister	M. Sahraoui	25	adsorption	10
Mémoires de Master	REMINI, B	24	machine asynchrone	10
Publications	عزري، عزيز	24	Modélisation	10
Revue scientifique	S. E. Zouzou	23	القانون الجزائري	10
Séminaires	حاج، عبد الحفي	22	النظام الفيزيائي	10
Thèses de Doctorat	قروبي، هوسي	19	Algeria	8
	next >		next >	

المصدر : الباحث

من خلال الشكل

(DSpace bis)
مخرجات البحث

العلمي والتي تمكن الجامعة ومنتسبيها بتثمين إنتاجهم العلمي ومخرجات النشاطات العلمية والمجريات مما يسمح برفع تصنيف الجامعة ومرئية أبحاثها العلمية عبر الويب والمستودعات الرقمية من بين أهم آليات التثمين المستخدمة دوليا لكنها تتطلب السرعة في وضع مخرجات النشاطات العلمية عبرها والدقة في فهرستها وتوحيد المعايير ومهارات متنوعة من قبل الأخصائيين في المكتبات الجامعية ومهندسي الإعلام الآلي لتحقيق نتائج جديّة لمرئية المخرجات العلمية عبر الويب.

- إنشاء حساب عبر محرك الباحث العلمي Google scholar :

يعد محرك الباحث العلمي من أهم محركات البحث الأكاديمية حيث يقدم العديد من المميزات العلمية للباحثين من خلال البحث عن المنشورات الأكاديمية وإتاحة الرصيد العلمي للباحث وتثمينه عبر الويب بإنشاء حساب خاص به عبر بريده المهني للمؤسسة البحثية المنتمي إليها، يقوم الباحث بإدراج البيانات الخاصة بالمنشور العلمي من عنوان ونوع الإنتاج العلمي (مقال في دورية، كتاب، مداخلة، أطروحة....)، السنة، المؤسسة..... حيث يقوم محرك البحث بحفظها وتكثيفها وإعادة مطابقتها مع محركات البحث الأخرى وقواعد البيانات العلمية والمنصات العلمية ويسمح للباحث بتوسيع مرئية أبحاثه والإستشهاد بها، مما يسمح برفع مؤشر h-index الخاص بأبحاث

ويعطي أهم الإقتباسات بإسم الباحث من عنوان بحثه وإسمه، يعد محرك الباحث العلمي من أهم المحركات الأكاديمية الواجب على الباحث إنشاء رصيد بها وتثمين أبحاثه الأكاديمية . يوفر محرك البحث العديد من الخصائص للباحث عبر تلقي تنبيهات عبر بريده الإلكتروني وأبرز كلمات البحث المتطابقة مع أبحاثه وأهم الكلمات المتكررة أيضا ضمن عنوان عمله العلمي، وتوفير مساحة تخزين سحابية عبر تطبيقات google من منصات تعليمية وتطبيقات أكاديمية تساعد الباحث في تحسين جودة أبحاثهم العلمية وتثمينها .

الشكل رقم 06 : الواجهة الرئيسية لمحرك الباحث العلمي Google scholar



المصدر : الباحث
يعد محرك الباحث العلم المصدر الرئيسي للباحثين ومؤسساتهم محليا دوليا، ويساهم في رفع نسب الإقتباس للأبحاث العلمية وفهرستها عبر الويب، إن ضرورة إنشاء الباحث لحساب عبر محرك البحث مهمة لا يمكن الإستغناء عنها .
- ضرورة إعداد الهوية الرقمية للباحث :

يوجد العديد من المنصات التي تسمح بالحصول على هوية أكاديمية رقمية للباحث تتضمن رقم تسلسلي لبياناته وأعماله الأكاديمية ويتطابق المعرف الرقمي مع إسم الباحث وبياناته العلمية حين إدراجه عبر الويب دون إدراج أي معلومات أخرى مع الحفاظ على سرية معلوماته وضمان هوية عبر الويب تميزه عن غيره لأبحاثه وترفع من مرئية أبحاثه ويعد المعرف الرقمي للباحث مطلوبا عبر قواعد البيانات والمجلات العلمية في الوقت الحالي للنشر، توفر هاته المنصات إمكانية الحصول على هوية رقمية أكاديمية مجانا مع الحصول على تنبيهات وإشعارات مرتبطة بالبريد الإلكتروني للمستخدم، وتسمح بالوصول إلى أهم الأعمال العلمية للباحث العلمي ومنشوراته الأكاديمية مما يسمح بتثمين أعماله العلمية عبر الويب وفق هاته المنصات .

الشكل رقم 07 : منصة ORCID لإعداد الهوية الرقمية للباحث



تعمل الهوية الرقمية للباحث الأكاديمي في رفع تصنيفه الأكاديمي على المستوى الدولي وتوسيع مرئية منشوراته وأعماله العلمية وتوثيقها وإكتسابه مكانة علمية مرموقة بين أقرانه بالإضافة إلى توسيع منافذ الإتصال العلمي

بين الباحثين ضمن التخصص الواحد وضمان تثمين مخرجاته البحثية والمؤسسة المنتمي إليها مع ضمان حماية وموثوقية عبر الويب لهاته المخرجات .

- التثمين عبر مواقع ومستودعات الأرشفة المجانية عبر الويب :

يوجد العديد من المواقع عبر الويب التي تضم قواعد بيانات ومستودعات رقمية وتسمح للباحثين من تثمين مخرجات أعمالهم العلمية عبرها مجاناً، ومن أبرز المستودعات الرقمية التجمعية عبر الانترنت Internet archive فهو يسمح بأرشفة جميع أنواع الإنتاج العلمي للباحث، عبر إنشاء حساب عبر موقع المستودع مما يتيح إمكانية نشر أبحاث

علمية متعددة مجاناً عبر الويب ورفع مرئيتها وتضمينها ضمن محركات البحث العالمية وتسهيل تكثيفها في نطاق كلمات البحث الدالة من قبل مستخدمين آخرين للويب .

الشكل رقم 08 : المستودع الرقمي INTERNET ARCHIVE



المصدر : الباحثين، 2017

يقدم المستودع الرقمي إمكانية عبره مما يسمح بتثمين المخرجات البحثية بسهولة وسرعة فاعلة، ويساهم في تحسين ميزات متنوعة كقياسات مرئية الإنتاج العلمي، وأعداد التنزيلات لها عبر الويب والبحث عبر الموقع، فهرسة الإنتاج العلمي عبر محركات البحث العالمية وقواعد البيانات الأجنبية، ويحتوي المستودع على إنتاج علمي ضخم من كتب علمية ومقالات علمية عالمية مرموقة في جميع التخصصات الأكاديمية .

2 - 2 ممارسات تثمين المخرجات البحثية المتعلقة بالباحثين والمؤسسات الأكاديمية :

2 - 2 - 1 ممارسات متعلقة بالباحثين :

جدير بالذكر أن ضرورة تثمين المخرجات البحثية للباحث هي ضرورة حتمية وممارسة تعود عليه بالمنفعة الخاصة والعامة وترفع من سمعته الأكاديمية بين الأقران ومن نسب الإستشهاد بأعماله وإبتكاراته العلمية، ناهيك عن إعطاء أعماله القيمة الحقيقية وتقييمها من قبل المتخصصين ضمن مجاله دولياً .

فعلى الباحثين التقيد بمجموعة من الممارسات المقترحة نختصرها في النقاط التالية :

- ضرورة أرشفة الباحث لأعماله الأكاديمية كاملة عبر منصات التواصل الأكاديمية والحرص على رقمنة المخرجات الموجودة على شكلها التقليدي (الورقية) وإتاحتها عبر الويب .
- إنشاء حساب عبر الباحث العلمي للباحث مع إدراج جميع أعماله العلمية بها وأهم إبتكاراته مع إدراج الكلمات الدالة الصحيحة والشاملة .

- إمتلاك الباحث لهوية رقمية من خلال منصات إنشاء الهوية وتضمين رقم المعرف الرقمي للباحث ضمن جميع أعماله العلمية .
- ضرورة تقيد الباحث بطريقة معيارية دولية لإعداد المقال وتسلسله كطريقة Imrad والتحلي بالأمانة العلمية والمصادقية في مخرجات أبحاثه ونتائجها .
- أرشفة الباحثين لأعمالهم عبر مستودعات مؤسساتهم الأكاديمية دوريا سواءا كانت : مقالات، كتب، أعمال علمية ومنشورات وغيرها من المخرجات البحثية .
- نشر نتائج أبحاث المخابر العلمية والفرق العلمية عبر مواقع ويب خاصة .
- إستغلال منصات الوصول الحر لنشر نتائج الأبحاث والنشر عبر المستودعات الرقمية الدولية عبر الويب .
- إنشاء الباحث موقع ويب شخصي أو مدونة لتثمين مخرجات أبحاثه والرفع من مرئيتها عبر البيئة الرقمية .
- إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لتثمين مخرجات الباحث كالفيس بوك والتويتر واليوتيوب
- ضرورة تثمين الباحثين لأعمالهم البحثية عبر قواعد البيانات العالمية والمجلات الدولية المفهرسة وأيضا المنصة الوطنية للمجلات العلمية .

2 - 2 - 2 ممارسات متعلقة بالمؤسسات الأكاديمية :

- ضرورة تكوين الباحثين من قبل المؤسسات الأكاديمية المنتمين إليها بكيفيات وأساليب تثمين مخرجات البحث العلمي دوريا .
- ضرورة إشراك مخابر البحث والفرق البحثية ومراكز البحث العلمي في تثمين الأعمال البحثية من خلال إنشاء مواقع ويب خاصة أو عبر المستودعات المؤسساتية الخاصة بها .
- إلزامية تثمين أعمال الملتقيات عبر كتب جماعية إلكترونية أو أعداد خاصة في مجلات المؤسسة وتنشر أيضا عبر المستودع الرقمي الخاص بالمؤسسة العلمية .
- ضرورة إنشاء مواقع ويب للملتقيات العلمية وقناة عبر اليوتيوب وإتاحة أهم النشاطات البحثية ومخرجات النشاط
- ضرورة تقديم الباحثين المنتمين للمؤسسة العلمية لمخرجات أبحاثهم العلمية دوريا لنشرها عبر المستودع الرقمي للمؤسسة البحثية .
- إستغلال تطبيقات التواصل الإجتماعي في تثمين نشاطات البحث العلمي في المؤسسة العلمية والترويج لها إضافة إلى نشرها بوسائط متعددة تسمح بالرجوع إليها من قبل جمهور الباحثين .
- تنظيم وإعادة ضبط عمل المستودعات الرقمية المؤسساتية وتسريع وتيرة النشر عبرها مع ضرورة إحترام المعايير الدولية والنقائين وحفظ الأصول الرقمية وإعداد إطار محكم يوفر حقوق الملكية الفكرية للباحثين وأعمالهم الأكاديمية .
- توظيف نتائج البحث في تطوير الواقع وحل المشاكل والمساهمة في دعم التنمية الإقتصادية .
- تحفيز الباحثين لتثمين أبحاثهم ودعمهم ماديا ومعنويا من خلال تحقيق نجاحات علمية وإستشهادات عالية .

3. الخاتمة :

يعد العمل على تثمين المخرجات البحثية عبر البيئة الرقمية أحد أبرز الممارسات المتبعة دوليا من قبل الأكاديميين حيث أنها أصبحت ضرورة لا بد منها لإعطاء مكانة وصورة حقيقية لمخرجات أبحاثهم العلمية وتوسيع نطاق بثها في الفضاء الرقمي، لاسيما وما نشهده اليوم من تطور تكنولوجي متواصل وسريع وتنامي مستمر في تطبيقات الويب، فمن الضروري عمل المؤسسات الأكاديمية والبحثية مزامنة مع الباحثين المنتمين لها تبني سياسة صارمة في إيداع الأعمال البحثية وكيفيات تنظيمها عبر البيئة الرقمية، وهذا ما يؤثر سلبا على تدني وتراجع تصنيف المؤسسات الأكاديمية الجزائرية ضمن التصنيفات الدولية لأن مؤشر الإنتاج الأكاديمي

والإبتكار والمرئية أحد أهم عوامل الإرتقاء ضمن التصنيفات المختلفة، مما يعطي صورة معينة لتلك المؤسسة العلمية وباحثيها، إن العمل على ضرورة التثمين يشمل جميع الاطراف ضمن المحيط الأكاديمي وكل الجهات المعنية، لكن بعض الحواجز التي لا زال بعض الباحثين يعاني منها والخلفيات لازالت تؤثر على نمطية وصورة واضحة نحو ضرورة التثمين وأيضا لجهل بعضهم احيانا لممارسات التثمين في البيئة الرقمية وهاجز السرقات العلمية والإنتحال

على الباحثين في مجال علوم المكتبات والتوثيق إكتساب مهارات رقمية لتثمين أعمالهم العلمية وحصائل نشاطات البحث العلمي وتوسيع دائرة النقاشات فيما بينهم والباحثين الآخرين بالعالم، عبر تبادل الأبحاث في منصات أكاديمية مختلفة وتعلم معارف جديدة، إن الحديث اليوم عن التثمين هو وصف لمهارات رقمية لابد على الباحثين إكتسابها والعمل بها لترقية مكانتهم العلمية في أوساط الباحثين والرفع من مكانة تخصصاتهم ومؤسساتهم الأكاديمية .

إن تثمين مخرجات البحث العلمي ضرورة لابد منها، وعلى المؤسسات الأكاديمية الأخذ بآلياتها لرفع مكانتها بين المؤسسات الأكاديمية الأخرى وهذا يتطلب توفير متخصصين في المكتبات ذوي كفاءة وتدريب جيد بالإضافة إلى المتخصصين في الإعلام الآلي مع توفير إمكانيات تكنولوجية جيدة وإتباعها بالرقابة الدورية على سيرورة عمل هاته الجهات مع إلزامية الباحثين ومخابر البحث والفرق البحثية.. بالإشتراك في هاته العملية من خلال تقديم نتائج الأبحاث العلمية دوريا مع تسريع وتيرة نشرها عبر البيئة الرقمية من خلال المستودعات الأكاديمية وفضاءات التواصل المختلفة .

4. قائمة المراجع :

1. شباب، فاطمة؛ بن بوزيد، هجيرة؛ شوارفية، وسيلة، (2018)، شبكات التواصل الاجتماعي العلمية : فضاء لتثمين الأدب الرمادي، مجلة اعلم، العدد 21، 2018، ص: 38 .
2. تنبيري، سعاد، (2021)، الاستراتيجيات المنتهجة من طرف الهيئات الناشرة في تثمين أعمال المؤتمرات العلمية في الويب، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 01، جوان 2021، ص: 310 .
3. بن بوزيد، هجيرة، (2020)، إستراتيجيات تثمين البحث العلمي في الفضاء الرقمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والإقتصادية، المجلد 57، العدد خاص، 2020، ضمن أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ : دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق _ جامعة الجزائر 1، (1 مارس 2020)، خلية ضمان الجودة، كلية الحقوق، ص: 41، 40 .
4. Academia edu..(على الخط) تم الإطلاع يوم 2025/02/13، على الساعة 17:00 من خلال الرابط : <https://www.academia.edu>
5. Researchgate. (على الخط) تم الإطلاع يوم 2025/02/14، على الساعة 10:00 على الرابط : <https://www.researchgate.net>
6. webTV univ bejaia.YouTube،(على الخط) تم الوصول يوم 2025/02/14، على الساعة 12:00 على الرابط : <https://www.youtube.com/c/WebTVdeluniversit%C3%A9deBejaia>
7. University of Biskra Repository، (على الخط) تم الوصول يوم 2025/02/14، على الساعة 12:30 على الرابط : <http://archives.univ-biskra.dz>
8. Google scholar، (على الخط) تم الإطلاع يوم 2025/02/15، على الساعة 12:00 على الرابط : <https://scholar.google.com/>

9. ORCID، (على الخط) تم الإطلاع يوم 2025/02/14، على الساعة 20:30 من خلال الرابط : <https://orcid.org/>
10. INTERNET ARCHIVE، (عبر الخط) تم الإطلاع يوم 2025/02/15 على الساعة 23:00 عبر الرابط <https://archive.org/> : التالي